مجلة القرطاس
تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية ISSN 3135-4564
https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/index مجلة علمية محكمة نصف سنوية

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي (ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات)

ليلى محمد أبو القاسم اللافي*
قسم علم الاجتماع ، كلية التربية الزاوية ، جامعة الزاوية ، ليبيا
LAYLAY ALLAFI . ALLAFI @ZU.ed.ly
أوكيد: 0009000474471072
تاريخ الارسال 2026/6/23م تاريخ القبول 2026/8/1م

Parenting Styles and Their Relationship with School Bullying among Secondary School Students at (Al-Amal Secondary School and Al-Zawiya Girls' Secondary School)

Laila Mohammed Al-Lafi – Faculty Member – Department of Sociology – Faculty of Education, Al-Zawiya – University of Al-Zawiya
أوكيد: 0009000474471072

Abstract:

The study aimed to identify parenting styles and their relationship with school bullying among secondary school students at (Al-Amal Secondary School and Al-Zawiya Girls' Secondary School). The study sample consisted of (146) female students, representing (21%). The study adopted the descriptive analytical method, and a questionnaire was used to collect data from the study sample.

The study reached the following results:

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2026. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

-The level of parenting styles in the democratic dimension among secondary school students at Al-Amal Secondary School and Al-Zawiya Girls' Secondary School was high.
-The level of parenting styles in the authoritarian dimension among secondary school students at Al-Amal Secondary School and Al-Zawiya Girls' Secondary School was high.
-The level of school bullying behavior in the verbal dimension among secondary school students at Al-Amal Secondary School and Al-Zawiya Girls' Secondary School was moderate.
-The level of school bullying behavior in the physical dimension among secondary school students at Al-Amal Secondary School and Al-Zawiya Girls' Secondary School was moderate.
-There was a statistically significant inverse correlation at the significance level (0.01) between parenting styles and school bullying behavior among secondary school students at Al-Amal Secondary School and Al-Zawiya Girls' Secondary School.

Keywords:
Parenting styles – School bullying – Secondary school students – Al-Amal Secondary School and Al-Zawiya Girls' Secondary School.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي (ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات) ، وتكونت عينة الدراسة من (146) طالبة ، بنسبة (21%) ، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- إن مستوى أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في بعده (الديمقراطي) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات جاءت عالية.
- إن مستوى أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في بعده (التسلطي) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات جاء بدرجة عالية.
- إن مستوى سلوك التنمر المدرسي في بعده (اللفظي) المتبع لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات جاءت بدرجة متوسطة.

- إن مستوى سلوك التنمر المدرسي في بعده الجسدي المتبع لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات جاءت متوسطة.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات.

الكلمات المفتاحية:
أساليب المعاملة الوالدية - التنمر المدرسي - طالبات المرحلة الثانوية- مدرستي (ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات).

المقدمة:

تعد الأسرة من أهم مؤسسات الرعاية الاجتماعية الأولية ومن أهم وسائط التربية و التنشئة الاجتماعية التي تهتم بنقل الثقافة الاجتماعية للأبناء من خلال الاعتماد على أساليب معاملة أسرية متعددة الأشكال, لذلك لا زالت الأسرة وستظل محل اهتمام للكثير من المتخصصين في العلوم الاجتماعية نظراً لأهميتها ولأنها تعد الوحدة الأولى والأساسية التي يتكون منها المجتمع البشري، وهي الوحدة الاجتماعية الأولى التي يقابلها الإنسان ويتفاعل معها , ولما لهذا التفاعل من أهمية في تكوين سلوك الأبناء منذ الصغر, وذلك أن الأبناء هم من يوكل إليهم لاحقا مهام بناء المجتمع وتطويره من خلال العادات والسلوكيات المكتسبة , كما تبرز هذه السلوكيات من خلال أسلوب المعاملة الوالدية التي ينشأ بها , بمعنى إن لأساليب المعاملة الوالدية التي يستخدمها الوالدان أهمية بالغة في تربية أبنائهم , كما لها دور كبير في تشكيل سلوكياتهم سواء كانت الايجابية أو السلبية منها، فالأسرة هي التي تساهم في بناء شخصية الأبناء فقد نجد بعض الأسر يستخدم الوالدين أساليب اللين والتوجيه ويرونه دليل إلى الحب والمودة والرحمة وسبيلاً إلى التنشئة السوية والبعض الأخر يرى أن ضرورة استخدام أساليب الشدة والقسوة هي التي تجعل الأبناء قادرين على مواجهة الحياة المستقبلية.

فإذا كانت المعاملة التي يتلقاها الأبناء تتسم بالنمو السليم في جميع النواحي الاجتماعية والجسمية والنفسية وغيرها وتعتمد على الحوار والتواصل بين الآباء والأبناء وتكون العلاقة بينهم مبنية على أساس الاحترام والتقدير للذات، أما إذا حدث العكس وكانت المعاملة بين الطرفين مبنية على القسوة والعقاب حتماً سيؤثر على شخصية الأبناء وبالتالي تكون المعاملة سلبية تؤدي إلى ظهور اضطرابات سلوكية من بينها التنمر الذي يعتبر نتيجة لتلك المعاملة.

فالتنمر المدرسي يمثل عن شكل من أشكال السلوك العدواني يحدثُ بصورة متكررة في علاقات الأقران داخل المحيط المدرسي يتخذ أشكالاً مختلفة منها اللفظي والجسدي والنفسي لآثار السلبية سواء على المتنمر أو الضحية أو البيئة المدرسية.

أولا-مشكلة الدراسة:

تُعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يتلقى من خلالها الأبناء أنماط التنشئة الاجتماعية المختلفة، إذ تسهم بصورة مباشرة في تشكيل شخصياتهم وتوجيه سلوكهم وإكسابهم القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع ويُنظر إلى أساليب المعاملة الوالدية باعتبارها من أهم العوامل المؤثرة في النمو النفسي والاجتماعي للأبناء حيث تختلف هذه الأساليب بين الديمقراطية والتقبل والتسامح من جهة والتسلط والإهمال والرفض والعقاب من جهة أخرى وينعكس ذلك على طبيعة العلاقات الاجتماعية التي يقيمها الأبناء مع الآخرين داخل الأسرة وخارجها بما في ذلك البيئة المدرسية وفي السنوات الأخيرة برزت ظاهرة التنمر المدرسي باعتبارها إحدى المشكلات السلوكية والاجتماعية التي تهدد الأمن النفسي والاجتماعي للطلاب داخل المؤسسات التعليمية ويُقصد بالتنمر المدرسي ذلك السلوك العدواني المتكرر الذي يمارسه طالب أو مجموعة من الطلاب تجاه طالب آخر بقصد إلحاق الأذى النفسي أو الجسدي أو الاجتماعي به، مستغلين تفوقاً بدنياً أو نفسياً أو اجتماعياً وقد اتخذ التنمر المدرسي أشكالاً متعددة، منها التنمر اللفظي والجسدي والاجتماعي والإلكتروني، الأمر الذي جعل منه ظاهرة تستدعي اهتمام الباحثين والتربويين وصناع القرار.

وتشير العديد من الدراسات التربوية والاجتماعية إلى أن البيئة الأسرية تمثل أحد المحددات الأساسية للسلوكيات العدوانية لدى الأبناء حيث إن تعرض الأبناء لأساليب معاملة والدية تتسم بالقسوة أو التسلط أو الإهمال قد يدفعهم إلى تبني سلوكيات عدوانية داخل المدرسة، بينما تسهم أساليب المعاملة القائمة على الحوار والتقبل والدعم النفسي في تعزيز التوافق النفسي والاجتماعي والحد من الممارسات العدوانية ومن هذا المنطلق أصبحت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي من الموضوعات المهمة التي تستحق الدراسة والتحليل.

وتزداد أهمية هذه القضية خلال مرحلة التعليم الثانوي، حيث تمثل هذه المرحلة فترة انتقالية حساسة في حياة الطالبات، تتسم بالعديد من التغيرات النفسية والاجتماعية والانفعالية، كما تتسع خلالها دائرة العلاقات الاجتماعية ويزداد تأثير جماعة الرفاق وقد يؤدي ضعف التوجيه الأسري أو استخدام أساليب معاملة غير سوية إلى ظهور

أنماط سلوكية غير مرغوبة من بينها التنمر بأشكاله المختلفة و أن الطالبات اللاتي يتعرضن لأساليب والدية سلبية قد يكن أكثر عرضة لممارسة التنمر أو الوقوع ضحية له مقارنة بغيرهن وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها المؤسسات التعليمية للحد من ظاهرة التنمر المدرسي، فإن هذه الظاهرة ما زالت تشكل تحدياً تربوياً واجتماعياً، لما تتركه من آثار سلبية على التحصيل الدراسي والصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية للطالبات و أن بعض الممارسات الأسرية قد تسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تعزيز هذا السلوك أو الحد منه الأمر الذي يستدعي دراسة طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وتنبع مشكلة الدراسة كذلك من الحاجة إلى فهم الدور الذي تؤديه الأسرة في تشكيل السلوك الاجتماعي للطالبات والكشف عن مدى ارتباط أنماط المعاملة الوالدية المختلفة بمستوى التنمر المدرسي فمع تزايد التحديات الاجتماعية والتكنولوجية والانفتاح الثقافي الذي تشهده المجتمعات المعاصرة، أصبحت الأسرة تواجه صعوبات متعددة في عملية التنشئة الاجتماعية مما قد يؤثر في أساليب تعامل الوالدين مع الأبناء ويترك انعكاساته على سلوكهم داخل المدرسة

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، يلاحظ وجود اهتمام متزايد بدراسة التنمر المدرسي والعوامل المرتبطة به، إلا أن الحاجة ما زالت قائمة لإجراء مزيد من الدراسات التي تتناول هذه الظاهرة في ضوء المتغيرات الأسرية، وخاصة أساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الثانوية، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في وضع برامج إرشادية وتربوية تسهم في تعزيز الأساليب الوالدية الإيجابية والحد من السلوكيات التنمرية داخل البيئة المدرسية.

ثانيا-تساؤلات الدراسة:

1-ما مستوى أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في بعده (الديمقراطي) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات؟

2-ما مستوى أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في بعده (التسلطي) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات؟

3-ما مستوى سلوك التنمر المدرسي في بعده (اللفظي) المتبع لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات؟

4-ما مستوى سلوك التنمر المدرسي في بعده (الجسدي) المتبع لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات؟

5- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات؟

ثالثا-أهداف الدراسة:

1-التعرف على مستوى أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في بعده (الديمقراطي) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات.

2-التعرف على مستوى أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في بعده (التسلطي) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات.

3-التعرف على مستوى سلوك التنمر المدرسي في بعده (اللفظي) المتبع لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات.

4-التعرف على مستوى سلوك التنمر المدرسي في بعده (الجسدي) المتبع لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات.

5- البحث في طبيعة العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات.

رابعا-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

-الأهمية النظرية:

1-إثراء الأدب النظري المتعلق بأساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

2-الإسهام في تفسير العلاقة بين البيئة الأسرية والسلوكيات الاجتماعية السلبية التي يمارسها الطلاب داخل المدرسة .

3-دعم الأطر والنظريات النفسية والاجتماعية التي تؤكد دور الأسرة في تشكيل شخصية الأبناء وأنماط سلوكهم .

4-توسيع المعرفة العلمية حول أثر أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والسلبية في ظهور سلوك التنمر المدرسي أو الحد منه .

5-توفير أساس علمي يمكن أن تستند إليه الدراسات المستقبلية التي تتناول التنمر المدرسي وعلاقته بالمتغيرات الأسرية والتربوية .

ـ الأهمية التطبيقية:

1-مساعدة أولياء الأمور على تبني أساليب معاملة والدية سليمة تسهم في الحد من السلوكيات التنمرية لدى أبنائهم .

2-تزويد المرشدين النفسيين والاجتماعيين في المدارس بمؤشرات علمية تساعدهم على الكشف المبكر عن أسباب التنمر المدرسي المرتبطة بالأسرة .

3-الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد برامج إرشادية وتوعوية تستهدف الطلاب وأولياء أمورهم للحد من ظاهرة التنمر المدرسي .

4-دعم إدارات المدارس في وضع استراتيجيات وقائية وعلاجية للتعامل مع الطلاب المتنمرين أو ضحايا التنمر .

5-مساعدة صانعي القرار التربوي على تطوير السياسات التعليمية التي تعزز التعاون بين الأسرة والمدرسة في معالجة المشكلات السلوكية .

6-الإسهام في تصميم برامج تدريبية للمعلمين حول آليات التعامل مع سلوك التنمر داخل البيئة المدرسية .

خامسا-مفاهيم الدراسة:

تُعد أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي من المفاهيم التربوية والنفسية ذات الأهمية البالغة في مرحلة المراهقة لما لهما من أثر مباشر في تشكيل شخصية الطالب وسلوكياته داخل البيئة المدرسية فتمثل أساليب المعاملة الوالدية الإطار الذي يكتسب من خلاله الأبناء القيم والاتجاهات والأنماط السلوكية المختلفة في حين يُعد التنمر المدرسي أحد أبرز المشكلات السلوكية التي تؤثر سلبًا في التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي للطلاب و أن طبيعة العلاقة بين الوالدين وأبنائهم قد تسهم في تعزيز السلوكيات الإيجابية أو زيادة احتمالية ظهور السلوكيات العدوانية والتنمرية الأمر الذي يبرز أهمية دراسة العلاقة بين هذين المفهومين لدى طلاب المرحلة الثانوية.

1-أساليب المعاملة الوالدية: تعرف بأنها الأساليب الذي يتبعها الوالدين أو ما ينوب عنهما في ضبط سلوك أبنائهما في مختلف مواقف الحياة اليومية، وهي أيضاً الأساليب التربوية المتبعة في تربية الطفل وتنشئته [1].

وتعرف اجرائيا: بأنها الطرق والأساليب التربوية المتبعة في التعامل مع الأبناء سواء كانت هذه الأساليب إيجابية أو سلبية منها الأسلوب الديمقراطي والأسلوب الديكتاتوري.

2- **التنمر المدرسي:** هو عبارة عن " سلوك متعمد ومتكرر ضد طالب أو أكثر يتضمن الإيذاء الجسدي واللفظي أو الجنسي أو الإقصاء الاجتماعي كما يعرف بأنه مجموعة من السلوكيات العدائية التي يتم بصورة متكررة تصدر من شخص متنمر تجاه آخر ضحية يقع عليه فعل العداء الذي يأتي في صورة أفعال سلبية جسديّة أو نفسيّة بهدف الحصول على النفوذ والسيطرة[2].

ويعرف اجرائيا: بأنه إيقاع الأذى الجسمي واللفظي من قبل طالب يمارس سلوك التنمر على طالب آخر ضعيف في إطار المجتمع المدرسي ويكون هذا السلوك ناتج عن أساليب المعاملة الوالدية للأبناء.

ولتحقيق الأهداف السالفة الذكر قسمت الورقة البحثية إلى المحاور الرئيسة الآتية:

أولا-ماهية أساليب المعاملة الوالدية:

وردت كلمة "أساليب المعاملة الوالدية" في بعض المعاجم والقواميس العربية بأنها كلمة مشتقة من الفعل "سلب" وكلمة أسلوب لفظ مفرد جمعه "أساليب" أي طرق وكما أشار القاموس المحيط إلى أن الأسلوب يعني الطريقة[3].

وتعني المعاملة المسافة عند أهل الحجاز، وتعاملا، أي عامل كل منهما الآخر والمعاملات في الدين هي الأحكام الشرعية التي تتعلق بأمور الدنيا., فأساليب المعاملة الوالدية تعني الطرق التربوية التي يتبعها الوالدان في اكساب ابنائهما الاستقلالية والقيم والقدرة على الإنجاز وضبط السلوك[4].

كما تعنيً بأنها الاجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدين في تطبيع وتنشئة أبنائهم اجتماعياً[5].

كما أنها ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأبناء في مواقف حياتهم المختلفة[0].

وهي أيضاً محل أساليب السلوك التي يتبعها الوالدين مع أبنائهم في مسيرة حياتهم وتؤثر على الأبناء قاصدين من ذلك التوجيه والتربية[6].

المعاملة الوالدية هي مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدين بقصد أو بدون قصد في تربية أبنائهم من خلال توجيهاتهم واهتماماتهم في المواقف المختلفة عن التقاليد الاجتماعية المقبولة من قبل المجتمع[7].

يتضح من التعريفات السابقة أن أساليب المعاملة الوالدية تمثل مجموعة الممارسات والسلوكيات التربوية التي ينتهجها الوالدان في تعاملهما مع أبنائهما والتي تهدف إلى تنمية شخصياتهم وإكسابهم القيم والمعايير الاجتماعية السليمة و أنها لا

تقتصر على أساليب التوجيه والضبط فحسب بل تشمل مختلف صور التفاعل الأسري التي تسهم في بناء الجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية للأبناء وتؤدي هذه الأساليب دورًا محوريًا في تشكيل اتجاهات الأبناء وأنماط سلوكهم داخل الأسرة وخارجها ويختلف تأثيرها باختلاف نمط المعاملة المتبع سواء أكان قائمًا على التقبل والدعم أم على التسلط والإهمال ومن ثم تُعد أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل المؤثرة في النمو المتكامل للأبناء وفي تكيفهم النفسي والاجتماعي خلال مراحلهم العمرية المختلفة.

ثانيا- الأساليب الإيجابية للمعاملة الوالدية:

1-أسلوب التقبل والدفء العاطفي : ويتمثل في إظهار الحب والاهتمام والتقدير للأبناء بما يعزز شعورهم بالأمان النفسي والانتماء الأسري .

2-أسلوب الحوار والتواصل الفعّال : ويقوم على إتاحة الفرصة للأبناء للتعبير عن آرائهم ومناقشة مشكلاتهم في جو يسوده الاحترام والتفاهم المتبادل .

3-أسلوب التشجيع والتعزيز الإيجابي : من خلال مكافأة السلوكيات الإيجابية والثناء على الإنجازات بما يسهم في تنمية الثقة بالنفس والدافعية نحو النجاح .

4-أسلوب الديمقراطية والمشاركة : ويعتمد على إشراك الأبناء في اتخاذ بعض القرارات التي تخصهم وتنمية إحساسهم بالمسؤولية والاستقلالية .

5-أسلوب التوجيه والإرشاد : ويتمثل في تقديم النصح والإرشاد بأسلوب تربوي هادئ يساعد الأبناء على اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة لمواجهة مواقف الحياة المختلفة .

6-أسلوب المتابعة والرقابة الإيجابية : ويقصد به متابعة سلوك الأبناء وأنشطتهم بصورة معتدلة دون إفراط في التحكم أو الإهمال بما يحقق التوازن بين الحرية والانضباط .

7-أسلوب تنمية تحمل المسؤولية : وذلك من خلال تكليف الأبناء بمهام تتناسب مع أعمارهم وقدراتهم وتشجيعهم على الاعتماد على أنفسهم في إنجازها .

8-أسلوب العدالة والمساواة بين الأبناء : ويقوم على تجنب التمييز في المعاملة وإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية بصورة عادلة مما يعزز العلاقات الأسرية الإيجابية ويحد من المشاعر السلبية بينهم [8].

يتضح مما سبق أن الأساليب الإيجابية للمعاملة الوالدية تُعد من أهم العوامل المساهمة في بناء شخصية الأبناء بصورة متوازنة نفسيًا واجتماعيًا إذ تسهم في

إكسابهم القيم والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية و أنها تعمل على تنمية الثقة بالنفس والقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة وتعزز من شعور الأبناء بالأمن والانتماء داخل الأسرة ومن شأن هذه الأساليب أن تحد من ظهور المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأبناء وتسهم في إعدادهم ليكونوا أفرادًا أكثر قدرة على التفاعل الإيجابي مع محيطهم الأسري والمدرسي والاجتماعي.

ثالثا- الأساليب الخاطئة المتبعة في المعاملة الوالدية:

1-أسلوب التسلط والسيطرة : ويقوم على فرض الأوامر والقيود الصارمة على الأبناء دون إتاحة الفرصة لهم لإبداء آرائهم أو المشاركة في اتخاذ القرارات مما يضعف ثقتهم بأنفسهم ويحد من استقلاليتهم .

2-أسلوب الإهمال : ويتمثل في عدم الاهتمام بحاجات الأبناء النفسية والاجتماعية والتربوية وضعف المتابعة والتوجيه الأمر الذي قد يؤدي إلى شعورهم بعدم الأمان والحرمان العاطفي .

3-أسلوب الرفض والنبذ : ويظهر من خلال إظهار عدم التقبل للأبناء أو التقليل من شأنهم وإشعارهم بأنهم غير مرغوب فيهم وهو ما ينعكس سلبًا على مفهومهم لذواتهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي .

4-أسلوب الحماية الزائدة : ويتمثل في المبالغة في رعاية الأبناء والقيام بالمهام التي يستطيعون إنجازها بأنفسهم مما يؤدي إلى ضعف قدرتهم على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات المناسبة .

5-أسلوب التذبذب وعدم الاتساق في المعاملة : ويعني اختلاف أساليب المعاملة الوالدية من موقف إلى آخر دون مبرر واضح كأن يُكافأ السلوك نفسه في موقف ويُعاقب عليه في موقف آخر الأمر الذي يسبب الارتباك وعدم الاستقرار النفسي لدى الأبناء .

6-أسلوب العقاب البدني والنفسي : ويشمل استخدام الضرب أو التهديد أو الإهانة اللفظية كوسيلة للتأديب مما يسهم في تنمية السلوك العدواني ويؤثر سلبًا في الصحة النفسية للأبناء .

7-أسلوب التفرقة بين الأبناء : ويقوم على تفضيل بعض الأبناء على غيرهم في المعاملة أو منحهم امتيازات خاصة وهو ما يؤدي إلى نشوء مشاعر الغيرة والحقد والصراع بينهم .

8-أسلوب التدليل المفرط : ويتمثل في الاستجابة المستمرة لجميع مطالب الأبناء وإعفائهم من تحمل المسؤوليات أو مواجهة نتائج أخطائهم مما يضعف قدرتهم على التكيف مع متطلبات الحياة ومواجهة التحديات[9] .

يتضح مما سبق أن الأساليب الخاطئة في المعاملة الوالدية تمثل أحد العوامل المؤثرة سلبًا في النمو النفسي والاجتماعي للأبناء إذ قد تؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات السلوكية والانفعالية لديهم و أن هذه الأساليب تُضعف من قدرتهم على التكيف مع المواقف الحياتية المختلفة وقد تسهم في تنمية أنماط سلوكية غير سوية كالسلوك العدواني والتنمر المدرسي وضعف الثقة بالنفس ومن ثم فإن تبني الوالدين لأساليب تربوية إيجابية ومتوازنة يُعد ضرورة لتحقيق النمو السليم للأبناء وتعزيز توافقهم النفسي والاجتماعي داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع.

رابعا- ماهية التنمر المدرسي:

يعتبر مفهوم التنمر من المفاهيم الحديثة نسبيا في الحقل التربوي والتعليمي فالدراسات التي تناولت هذا المفهوم قليلة جدا والسبب هو صعوبة إيجاد مقياس دقيق لتحديد السلوكيات التي يمكن اعتبارها تنمرا والتي تختلف عن السلوكيات التي تحدث بشكل عابر ولكن تتفق جميع الدراسات التي تناولت سلوك التنمر المدرسي على أنه تصرف يقوم على استغلال السلطة والقوة يتضمن سلوكيات عدوانية من شخص أو مجموعة من الأشخاص تجاه شخص آخر يكون أقل في القوة والقدرة؛ وتتسم تلك الممارسات بالتكرار فيما يحدث لمرة واحدة لا يمكن اعتباره تنمرا في ضوء مفهوم التنمر[10].

مفاهيم مرتبطة بمفهوم التنمر:

أ-**السلوك العدواني**: هو سلوك يصدر عن فرد أو مجموعة أفراد اتجاه فرد أو مجموعة أفراد اتجاه فرد أو مجموعة أفراد، لفظياً كان أو مادياً، إيجابي أو سلبي، مباشر أو غير مباشر نتيجة مواقف الإحباط أو الغضب أو الدفاع عن الذات والممتلكات أو الرغبة في الانتقام ترتب عليه إلحاق الأذى البدني والنفسي[11].

ب-**العنف**: هو كل فعل يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين وقد يكون الأذى جسدياً أو نفسياً، فالاستهزاء والسخرية وفرض الرأي بالقوة والكلام الغير لائق كلها أشكال للعنف[12].

يتضح مما سبق أن التنمر المدرسي يُعد سلوكًا عدوانيًا مقصودًا يقوم على استغلال اختلال ميزان القوة بين الأفراد ويتسم بالتكرار وإلحاق الأذى النفسي أو الجسدي أو

الاجتماعي بالضحية وعلى الرغم من ارتباطه بمفاهيم كالسلوك العدواني والعنف إلا أنه يتميز بخصائص محددة تجعله ظاهرة تربوية واجتماعية تستوجب الدراسة والمعالجة و أن مرحلة المراهقة تُعد من أكثر المراحل التي يظهر فيها هذا السلوك نتيجة للتغيرات النفسية والاجتماعية التي يمر بها الطلاب ومن ثم فإن فهم طبيعة التنمر المدرسي والعوامل المؤثرة فيه ولا سيما العوامل الأسرية والتربوية يسهم في وضع برامج وقائية وعلاجية تحد من انتشاره داخل البيئة المدرسية وتعزز مناخًا تربويًا قائمًا على الاحترام والتفاعل الإيجابي بين الطلاب.

خامسا-أسباب التنمر المدرسي:

لظاهرة التنمر أسباب متعددة منها ما يتصل بالحالة الانفعالية ومنها وما يتصل بالبيئة الأسرية ومنها ما يتعلق بالظروف الاقتصادية وقد تعمل كلا منها بشكل مستقل أو تتفاعل معاً في تأثيرها على الفرد وفيما يلي توضيح هذه الأسباب:

1-**الألعاب الإلكترونية العنيفة:** اعتاد كثير من الأبناء على قضاء الساعات الطوال في ممارسة ألعاب الإلكترونية عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسوب أو الهواتف المحمولة وهي التي تقوم فكرتها الأساسية والوحيدة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدفٍ تربوي، ودون قلق من الأهل على المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء الذين يعتبرون الحياة استكمالًا لهذه المباريات، فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية وهذا مكمن خطر شديد وينبغي على الأسرة بشكل خاص عدم السماح بتقوقع الأبناء على هذه الألعاب والحد من وجودها، وكذلك على الدولة بشكلٍ عام أن تتدخل وتمنع انتشار تلك الألعاب المخيفة ولو بسلطة القانون لأنها تدمر الأجيال وتفتك بهم فلابد وأن تحاربها كما تحارب دخول المخدرات تمامًا لشدة خطورتها.

2-**أسباب نفسية**: هي المبنية على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والقلق الاحباط والاكتئاب فالغرائز هي استعدادات نفسية جسمية تدفع الفرد إلى الأشياء من نوع معين وعندما يشعر الطفل أو بالإحباط أو الهزيمة في المدرسة مثلاً عندما يكون مهملاً في دراسته ولا يجد اهتماماً به وبشخصيته ويصبح التعلم في ميوله الدراسي فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والانفعال والتوتر لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه مما يؤدي إلى ممارسة سلوك العنف من الأسرة التي تطلب من الطالب الحصول على

مستوى مرتفع والحصول على التراتيب التي تفوق قدراته الدهنية والمهارية ويؤدي هذا الشيء إلى الاكتئاب وهذا من الانفعالات ممارسة سلوك التنمر[13].

3-أسباب الاجتماعية: تتمثل في الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة والمحيط السكني والمجتمع وجماعة الأقران، ووسائل الإعلام ففي نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء ما بين العنف الذي قد يصل إلى حد الإرهاب، فالعنف يولد العنف وغياب الأب عن الأسرة يسبب في اكتئاب الأم أو مشاكل الطلاق بين الزوجين وتأثر الأطفال بالشيء والعوامل تسبب في العنف من الأبناء في المدرسة أو في المنزل وغيرها.

4-**أسباب أسرية**: أظهرت الدارسات أن للتنشئة الأسريّة لها دور في ارتفاع نسبة العنف والتنمر بين الأقران في المدارس مثل التذبذب في اتخاذ القرارات وعدم الاتفاق على أسلوب معين في الثواب والعقال بين الوالدين، مما يؤدي الخلاف في المنزل مما ينتج عنه أطفال متنمرين مع أقرانهم في المدارس كما أن التساهل في التربية وعدم عقاب الأطفال على أخطائهم يؤدي إلى سلوك عنيف في المدرسة[14].

5-**انتشار أفلام العنف**: بتحليل ما يراه الأطفال والبالغون من أفلام وجد أن مشاهد العنف في الأفلام قد زادت بصورة مخيفة، وأن الأفلام المتخصصة في العنف الشديد مثل أفلام مصاصي الدماء وأفلام القتل الهمجي دون رادع أو عقاب قد تزايدت أيضًا بصورة لابد من التصدي لها فيستهين الطفل أو الشاب بمنظر الدماء ويعتبر أن من يقوم بذلك، كما أوحي إليه الفيلم هو البطل الشجاع الذي ينبغي تقليده فيرتدون الأقنعة على الوجوه تقليداً شخصية لحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، ويحتفظون بصور عديدة لهم في غرفهم ويتغافل كثير من الأهل عن هذا التقليد الذي يزيد من حدة العنف في المدارس أو الجامعات.

6-**أفلام الكارتون العنيفة** : لم تقتصر أفلام العنف على أفلام الحقيقة التي يمثلها ممثلون بل وصلت لمستوى أفلام الكارتون التي يقضي الطفل أمامها معظم وقته ويظن الأهل أن أبناءهم في مأمن حيث لا يشاهدون إلا تلك القنوات، والحق أنها أخطر في توصيل تلك الرسالة العنيفة حيثُ يتقبل الطفل الصغير الأفكار بصورة أسرع من الكبار وحيث تعتمد أفلام الكارتون على القدرة الخارقة الزائدة والتخيلية عن العمل البشري في تجسيد أثر القوة في التعامل بين أبطال الفيلم فمصطلحات استخدام السحر وإبادة الخصوم بحركة واحدة واستخدام مقويات ومنشطات والاستعانة بأصحاب القوة الأكبر في المعارك هذه منتشرة في تلك الأفلام الكارتونية والتي تساهم في إيجاد بيئة

فاسدة يتربى خلالها الطفل على استخدام العنف كوسيلة وحيدة لنيل الحقوق أو لبسط السيطرة[15].

7-**الخلل التربوي في بعض الأسر**: تنشغل بعض الأسر عن متابعة أبنائها سلوكيًا وتعتبر أن مقياس أدائها لوظيفتها تجاه أبنائها هو تلبية احتياجاتهم المادية من مسكن وملبس ومأكل وأن يدخلوهم أفضل المدارس ويعينوهم في مجال الدراسة والتفوق ويلبون حاجاتهم من المال أو النزهة وغيره من المتطلبات المادية فقط، ويتناسون أن الدور الأهم الواجب عليهم بالنسبة للطفل أو الشاب هو المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتعديل الصفات السيئة وتربيتهم التربية الحسنة وقد يحدث هذا نتيجة انشغال الأب أو الأم أو انشغالهما معًا، عن أبنائهما مع إلقاء التبعة على غيرهم من المدرسين أو المربيات في البيوت، وربما قد نجد سبب انحراف الابن أو تشوهه نفسيًا نتيجة الخطأ التربوي الواقع من أبويه.

8-**انتشار قنوات المصارعة**: لوحظ في فترة المؤخرة تزايد كبير في قنوات المصارعة الحرة العنيفة جداً التي تستخدم فيها الوسائل الغير عادية في الصراع، التي غالباً ما تنتهي بسيلان دماء أحد المتصارعين أو لكليهما في منظر شديد التخلف والعدوانية لتعيد إلى الأذهان مناظر حلبات الصراع التي كانت تقام في مسارح الرمانية في العصور الوسطى التي كانت تنتهي دائماً بمقتل أحد المتصارعين من العبيد كوسيلة من وسائل الترفيه البربرية وتقديمهم كطقوس دمويّة متوحشة لتسبب سعادة مقيتة لهؤلاء المتابعين[16].

يتضح مما سبق أن ظاهرة التنمر المدرسي لا ترجع إلى سبب واحد وإنما هي نتاج تفاعل مجموعة من العوامل النفسية والأسرية والاجتماعية والثقافية والإعلامية التي تؤثر في سلوك الفرد واتجاهاته. فأساليب التنشئة الأسرية غير السوية، والضغوط النفسية والتعرض المستمر لمشاهد العنف عبر الألعاب الإلكترونية ووسائل الإعلام، كلها عوامل قد تسهم في تعزيز السلوك التنمري لدى الأبناء وأن البيئة الاجتماعية المحيطة بالطالب تؤدي دورًا مهمًا في تشكيل أنماط تفاعله مع الآخرين داخل المدرسة ومن ثم فإن الحد من ظاهرة التنمر يتطلب تضافر جهود الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع في توفير بيئة تربوية آمنة تقوم على الحوار والتوجيه السليم وتعزيز القيم الإيجابية لدى الأبناء وعليه فإن فهم أسباب التنمر يمثل الخطوة الأساسية نحو وضع البرامج الوقائية والعلاجية الكفيلة بالحد من انتشاره وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع.

سادسا-الدراسات السابقة:

تُعد الدراسات السابقة حول أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر المدرسي من الموضوعات المهمة التي اهتم بها الباحثون لما للأسرة من دور أساسي في تشكيل شخصية الأبناء وتوجيه سلوكهم الاجتماعي وقد ركزت هذه الدراسات على الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية المختلفة ومستوى انتشار سلوك التنمر لدى الطلبة و أوضحت أن الأساليب الوالدية الإيجابية كالديمقراطية والحوار تسهم في خفض السلوكيات العدوانية بينما ترتبط الأساليب السلبية بزيادة مظاهر التنمر المدرسي.

1-دراسة عاشور محمد العتيبي بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي ، 2018م [17].

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة أساليب المعاملة الوالدية والعنف البدني واللفظي لدى طلاب المرحلة الثانوية والتعرف أيضاً على علاقة تسامح الوالدين بالتنمر المدرسي وعلاقة العنف اللفظي والعنف البدني من قبل أحد الوالدين لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (473) طالب ، واتبع المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

-من أساليب المعاملة المتعلقة بالعنف المدرسي تشجيع الآباء للحزم مع الآخرين وعدم المواقفة على أن الوالدين يشجعون السيطرة على الآخرين أو الحرمان من مصروف الجيب أو ارتكاب الأخطاء ولا يمارس الآباء تفضيل الأبناء بعضهم على بعض مع حل مشاكل الأبناء وأن الوالدين لا يقومون بالتوبيخ على الأفعال والسلوكيات التي يقوم بها الطالب أو نعته بصفات الحيوانات عند الخطأ مع الغير أو استخدام الشتم الجارح.

-تتضح بأن التسامح يساهم بالتنمر المدرسي عند معاملة يساهم بالتنمر المدرسي عند معاملة الأبناء بالعطف والحب، والسماح لهم بفعل كل ما يطلبونه أو الذهاب إلى ما يرغبونه.

-عدم وجود علاقة بين العنف اللفظي والبدئي من الوالدين بالتنمر المدرسي.

2-دراسة سناء لطيف حسون بعنوان: التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، 2018م[18].

هدفت الدراسة إلى قياس سلوك التنمر لدى عينة البحث ومعرفة أساليب التعامل التي يستخدمها الوالدين في التعامل مع عينة البحث ومستوى التحصيل الدراسي لديهم والعلاقة الارتباطية بين التنمر وكل أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة ، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

-أسلوب الحزم والديمقراطية هما الاسلوبان السائدان في معاملة الوالدين لأبنائهم.

-هناك علاقة سالبة بين التنمر وأسلوب الحزم للاب أي كلما ازداد الحزم قل التنمر.

-ضعف العلاقة بين التنمر والتحصيل وهي علاقة دالة احصائياً.

-ضعف العلاقة بين التحصيل وأساليب المعاملة الوالدية.

3-دراسة فاطمة المالكي وأسامة الصوفي بعنوان: التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ' 2012م (19).

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال، اشتمل مجتمع البحث على أطفال المدارس الابتدائية في مدينة بغداد من الذكور وأمهاتهم، وتكونت عينة الدراسة من (200) تلميذاً ، واتبعا المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدما الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

-أن معامل الارتباط بين التنمر وأساليب (الاهمال والتذبذب، التسامح، التسلط، الحزم) للمعاملة الوالدية دال احصائياً.

-أن سلوك الأطفال التنمري يزداد كلما زاد الاهمال والتساهل وتسلط الوالدين.

-يرتبط التنمر سلبياً مع أسلوبي (الحزم والتذبذب) بمعنى كلما كان الوالدين أكثر تذبذب في المعاملة كلما يكون الأبناء أقل تنمرا.

4- دراسة فاطمة امبارك الحميدي بعنوان: دراسة السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر ، 2004م (20).

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر ، وتكونت عينة الدراسة من (834) طالب وطالبة ، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة. **وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:**

-توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات مجموعة الطلاب أباءهم ذوي تعليم عال ومتوسطات درجات مجموعة للطلاب أباء ذوي تعليم دون متوسط من بعد المشاركة لصالح الطلاب أباءهم ذوي تعليم عال.
-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة من الجنسين من بعد إيذاء الآخرين بدنياً لصالح الذكور على مقياس السلوك العدواني.

تعقيب عام:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة وجود اهتمام واضح بدراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر المدرسي حيث أكدت معظمها أن أساليب التنشئة الأسرية تؤثر بصورة مباشرة في تشكيل سلوك الأبناء و أظهرت الدراسات أن الأساليب الإيجابية كالحزم والديمقراطية ترتبط بانخفاض السلوك التنمري بينما ترتبط الأساليب السلبية كالتسلط والإهمال بارتفاعه. وتستفيد الدراسة الحالية من هذه النتائج في تفسير العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر لدى طالبات المرحلة الثانوية.

سابعا-الإجراءات المنهجية:

1-منهج الدراسة : تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها وهو يختص بالكشف عن العلاقات بين المتغيرات أو باستخدام العلاقات في التنبؤ بسلوك مستقبلي أو أحداث متوقعة.

2-مجتمع الدراسة وعينتها :

اشتمل مجتمع الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية بمدرستي (ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات) ، والبالغ عددهم (696) طالبة ، اختيرت منها عينة طبقية نسبية بحجم (146) وبنسبة (21%) وذلك حسب احصائية 2025م.

خصائص عينة الدراسة :

في ضوء جمع البيانات وتفريغها لتحليلها احصائيا تم تحديد مواصفات عينة الدراسة على النحو المبين بالجداول التالية :

جدول (1) التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير العمر.

العمر	التكرار	النسبة المئوية
16-15	82	56.2
18-17	58	39.7
20-19	6	4.1
المجموع	146	100.0

يتبين من الجدول (3) أن نسبة (56.2%) من مجموع أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من (15-16) سنة ، ونسبة (39.7%) من مجموع أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من (17-18) سنة ، ونسبة(4.1%) من مجموع أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من (19-20) سنة .

جدول (2) التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية.

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
المرحلة الأولى	55	37.7
المرحلة الثانية	52	35.6
المرحلة الثالثة	39	26.7
المجموع	146	100.0

يتبين من الجدول (2) أن نسبة (37.7%) من مجموع أفراد عينة الدراسة يدرسون (بالمرحلة الأولى)، ونسبة (35.6%) من مجموع أفراد عينة الدراسة يدرسون (بالمرحلة الثانية) ، ونسبة (26.7%) من مجموع أفراد عينة الدراسة يدرسون (بالمرحلة الثالثة) .

طريقة تصحيح الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان المتعلق بأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية تم توزيع الدرجات من (1 – 3) على النحو التالي :

ـــ الاجابة (نعم) تأخذ الدرجة (3).

ـــ الاجابة (أحيانا) تأخذ الدرجة (2).

ـــ الاجابة (لا) تأخذ الدرجة (1) .

الدراسة الاستطلاعية :

تم اختيار عينة استطلاعية بواقع (30) طالبة المرحلة الثانوية العامة بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان (الصدق ، والثبات) وذلك قبل التطبيق الفعلي له على أفراد مجتمع الدراسة ، علما بأن هذه العينة تم تطبيق الدراسة الميدانية عليها مرة ثانية مع المجتمع الأصلي الكلي عند التطبيق النهائي للإستبيان.

ـ الخصائص السيكومترية للإستبيان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية:

أولا – الصدق :

تم حساب صدق الاستبيان على النحو التالي :

أ-صدق المحكمين :

للتأكد من صلاحية الاستبيان للإستخدام ، تم التحقق من صدق محتواه وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين ممن لديهم خبرة ودراية واسعة في مجال علم الاجتماع ، وقد حظي باتفاق جميع المحكمين حول صدق مضمونه ومناسبته للتطبيق على أفراد مجتمع الدراسة بعد التقيد بالملاحظات والتعديلات التي أبداها كل منهم .

ب-صدق الإتساق الداخلي :

جدول رقم (3) يبين صدق الإتساق الداخلي لأساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر المدرسي وفقا لما هو موضح بالجدول التالي :

أ- أساليب المعاملة الوالدية:

ر.م	أساليب المعاملة الوالدية	عدد الفقرات	معامل الارتباط
-1	أسلوب الديموقراطي	7	**0.824
-2	أسلوب التسلطي	7	**0.845

** عند مستوى دلالة (0.01).

ب- التنمر المدرسي:

ر.م	التنمر المدرسي	عدد الفقرات	معامل الارتباط
-1	التنمر اللفظي	7	**0.844
-2	التنمر الجسدي	7	**0.855

** عند مستوى دلالة (0.01).

ثانيا – الثبات :

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

جدول رقم (4) يبين معامل ثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ للفقرات والدرجة الكلية

أ- أساليب المعاملة الوالدية:

ر.م	أساليب المعاملة الوالدية	عدد الفقرات	معامل الثبات
-1	أسلوب الديموقراطي	7	0.884
-2	أسلوب التسلطي	7	0.868

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الثبات عالية ، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق بها.

ب- التنمر المدرسي:

ر.م	التنمر المدرسي	عدد الفقرات	معامل الثبات

-1	التنمر اللفظي	7	0.857
-2	التنمر الجسدي	7	0.832

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الثبات عالية ، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق بها.

1-نتائج التساؤل الأول : ما مستوى أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في بعده (الديمقراطي) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات؟

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات حسب أهميتها في مستوى الأسلوب الديمقراطي المتبع لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات.

ر. م	الأسلوب الديمقراطي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	يهتم والديك بالاستماع إلى أرائك حول مناقشة مواضيع عائلية	2.6438	0.56005	2	عالية
-2	يضع والديك نظام واضح لسلوكياتك داخل الأسرة	2.5068	0.68729	3	عالية
-3	لديك حرية تامة في مناقشة والداك حول ما يتوقعون أن تقوم به من سلوكيات	2.3699	0.77025	5	عالية
-4	يشجعك والديك دائما على الحوار عند مناقشة ضوابط خاصة بالأسرة	2.3699	0.77025	5	عالية
-5	يزودك والديك دائما بتوجيهات تساعدك في ضبط سلوكياتك	2.3014	0.65779	6	متوسطة
-6	يطلب منك والديك على الدوام تنظيم وقتك للتفوق في دراستك	2.7808	0.50505	1	عالية
-7	يشجعك والديك في تنمية مواهبك في المجال الذي تحبه	2.4384	0.68453	4	عالية
	المقياس ككل	2.4872	0.59971	عالية	

يتضح من الجدول (5) أن الفقرة (6) والتي تنص على (يطلب منك والديك على الدوام تنظيم وقتك للتفوق في دراستك) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7808) وانحراف معياري (0.50505) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (1) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.6438) وانحراف معياري (0.56005) وهي تنص على (يهتم والديك بالاستماع إلى أرائك حول مناقشة مواضيع عائلية) ،

بينما احتلت الفقرة (2) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.5068) وانحراف معياري (0.68729) وهي تنص على (يضع والديك نظام واضح لسلوكياتك داخل الأسرة) قد جاءت بدرجات عالية .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (سناء لطيف حسون ،2018م) التي توصلت إلى أن أسلوبي الحزم والديمقراطية هما الأسلوبان السائدان في معاملة الوالدين لأبنائهم، كما بينت أن الأسلوب الديمقراطي يسهم في الحد من السلوكيات السلبية لدى الأبناء. كما تتفق مع دراسة (فاطمة المالكي وأسامة الصوفي ،2012م) التي أكدت أن أسلوب الحزم المرتبط بالمعاملة الوالدية الإيجابية يرتبط بانخفاض مستوى السلوك التنمري لدى الأبناء، الأمر الذي يعكس أهمية تبني الأساليب الوالدية القائمة على الحوار والتوجيه. كذلك تتفق مع دراسة (فاطمة امبارك الحميدي ،2004م) التي أشارت نتائجها إلى أن أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية تسهم في خفض السلوك العدواني لدى الطلبة وتعزيز توافقهم النفسي والاجتماعي بما يدعم أهمية الأسلوب الديمقراطي في التنشئة الأسرية.

يمكن تفسير ذلك أن طالبات المرحلة الثانوية يرون أن الأسلوب الديمقراطي في المعاملة الوالدية يسمح لهم بالمشاركة والمساهمة في صنع القرارات المتعلقة بحياتهم، مما يشعرون بالاحترام والتقدير والاعتراف بقدراتهم ورأيهم قد يربط الطلاب هذا النوع من المعاملة بالشعور بالتحفيز والدعم الذي يساعدهم في تطوير مهاراتهم وثقافتهم الاجتماعية، وبالتالي يمكن أن يتطور لديهم شعور بالمسؤولية والاستقلالية.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة رقم (5) جاءت هي الأخرى بدرجة متوسطة والتي تنص على (يزودك والديك دائما بتوجيهات تساعدك في ضبط سلوكياتك) ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة السادسة من حيث أهميتها ضمن فقرات الأسلوب الديمقراطي لديهم بمتوسط حسابي (2.3014) وانحراف المعياري (0.65779).

نتائج التساؤل الثاني - ما مستوى أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في بعده (التسلطي) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات؟

جدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات حسب أهميتها في الأسلوب التسلطي المتبع لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات.

ر. م	الأسلوب التسلطي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	يتوقع والديك أن تفعل ما يريدانه منك دون إبداء أي سؤال	2.3014	0.65779	5	متوسطة
-2	يغضب منك والديك إذا حاولت معارضتهما وعدم الاتفاق معهما	2.3014	0.65779	5	متوسطة
-3	يخبرك والديك بما يريدان أن تفعله وبالطريقة التي تناسبهم	2.4384	0.68453	4	عالية
-4	يمارس والديك استخدام القوة لتتصرف كما يشاؤون	2.2329	0.82245	6	متوسطة
-5	إذا خالفت ما يطلبه والديك منك سوف تتعرض للعقاب منهما	2.5753	0.68315	2	عالية
-6	يعتقد والديك أن من مصلحتك أن تلتزم بما يرونه صحيح	2.6438	0.61856	1	عالية
-7	يرفض والديك مناقشتهما بأي قرار يتخذانه اتجاهك	2.5068	0.68729	3	عالية
	المقياس ككل	**2.4285**	**0.65519**	**عالية**	

يتضح من الجدول (6) أن الفقرة (6) والتي تنص على (يعتقد والديك أن من مصلحتك أن تلتزم بما يرونه صحيح) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.6438) وانحراف معياري (0.61856) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (5) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.5753) وانحراف معياري (0.68315) وهي تنص على (إذا خالفت ما يطلبه والديك منك سوف تتعرض للعقاب منهما) ، بينما احتلت الفقرة (7) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.5068) وانحراف معياري (0.68729) وهي تنص على (يرفض والديك مناقشتهما بأي قرار يتخذانه اتجاهك) قد جاءت بدرجات عالية .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (سناء لطيف حسون ،2018م) التي توصلت إلى أن أسلوبي الحزم والديمقراطية هما الأكثر شيوعاً في المعاملة الوالدية، الأمر الذي يعكس انخفاض الاعتماد على الأسلوب التسلطي في تنشئة الأبناء. كما تتفق مع دراسة (عاشور محمد العتيبي ،2018م) التي بينت أن الوالدين لا يمارسان بعض أنماط المعاملة السلبية كالتوبيخ الجارح والسيطرة المفرطة على الأبناء، مما يشير إلى تراجع استخدام الأسلوب التسلطي. كذلك تتفق مع دراسة (فاطمة المالكي وأسامة

الصوفي ،2012م) التي أكدت أن زيادة التسلط في المعاملة الوالدية ترتبط بارتفاع مستوى السلوك التنمري لدى الأبناء، وهو ما يدعم أهمية انخفاض هذا الأسلوب لما له من آثار إيجابية على السلوك والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطالبات.

يمكن تفسير ذلك أن الطلاب في المرحلة الثانوية يعترضون على الأسلوب التسلطي في المعاملة الوالدية، حيث يشعرون بعدم الرضا عن عدم المشاركة في صنع القرارات وعدم احترام آرائهم واحتياجاتهم يمكن أن يؤدي الأسلوب التسلطي إلى انخفاض مستوى الثقة بين الطالبات وأولياء الأمور، ويمكن أن يتسبب في زيادة التوتر والاحتجاجات في العلاقة الأسرية.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة رقم (4) جاءت هي الأخرى بدرجة متوسطة والتي تنص على (يمارس والديك استخدام القوة لتتصرف كما يشاؤون) ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة السادسة من حيث أهميتها ضمن فقرات مستوى الأسلوب التسلطي لديهم بمتوسط حسابي (2.2329) وانحراف المعياري (0.82245).

نتائج التساؤل الثالث : ما مستوى سلوك التنمر المدرسي في بعده (اللفظي) المتبع لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات؟

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات حسب أهميتها في مستوى سلوك التنمر المدرسي في بعده اللفظي المتبع لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات.

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	تتفوه بألفاظ بذيئة على الطلاب داخل المدرسة	2.1781	0.83612	2	متوسطة
-2	تشعر بالسعادة عند إهانتك للآخرين من الزملاء داخل الفصل	2.2329	0.82245	1	متوسطة
-3	تتعمد الإساءة بشكل أو بأخر لبعض الطلاب	1.8904	0.71557	5	متوسطة
-4	تنعت زملائك بأسماء مثيرة للضحك والسخرية	2.1781	0.74911	2	متوسطة
-5	تقوم بتهديد بعض الطلبة داخل المدرسة بالضرب	2.0411	0.76903	4	متوسطة
-6	تتحدث دائما بلهجة ترفض فيها آراء الآخرين من الطلاب	1.8356	0.70493	6	متوسطة
-7	تطلق أحيانا الشائعات الكاذبة على بعض الطلاب	2.1096	0.80621	3	متوسطة
	المقياس ككل	2.0665	0.71815	متوسطة	

يتضح من الجدول (7) أن الفقرة (2) والتي تنص على (تشعر بالسعادة عند إهانتك للآخرين من الزملاء داخل الفصل) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.2329) وانحراف معياري (0.82245) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرتين (1 ، 4) فقد احتلتا المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.1781) وانحراف معياري (0.83612) وهي تنص على (تتفوه بألفاظ بذيئة على الطلاب داخل المدرسة ، تنعت زملائك بأسماء مثيرة للضحك والسخرية) ، بينما احتلت الفقرة (7) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.1096) وانحراف معياري (0.80621) وهي تنص على (تطلق أحيانا الشائعات الكاذبة على بعض الطلاب) .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (سناء لطيف حسون ،2018م) التي أشارت إلى انخفاض مستوى التنمر لدى الطلبة الذين يتلقون معاملة والدية قائمة على الحزم الإيجابي والديمقراطية. كما تتفق مع دراسة (فاطمة المالكي وأسامة الصوفي ،2012م) التي بينت أن السلوك التنمري يزداد بزيادة التسلط والإهمال والتساهل في المعاملة الوالدية، مما يؤكد أن انخفاض التنمر اللفظي يرتبط بفاعلية أساليب التنشئة الأسرية الإيجابية. كذلك تتوافق مع دراسة (عاشور محمد العتيبي ،2018م) التي أوضحت أن الوالدين لا يميلان إلى استخدام الألفاظ الجارحة والتوبيخ المهين، وهو ما ينعكس إيجاباً على انخفاض السلوكيات التنمرية اللفظية لدى الأبناء.

يمكن تفسير ذلك أن التنمر اللفظي هو أحد أهم مظاهر سلوك التنمر المدرسي بالنسبة لطالبات الثانوية العامة، وأنه يحظى بدرجة متوسطة من الأهمية بالنسبة لهم يُفسر ذلك بأن التنمر اللفظي، الذي يشمل السب والشتم والتهديدات اللفظية، قد يكون مشكلة شائعة في البيئة المدرسية، والتي قد تؤثر سلبًا على صحة الطالبات النفسية والعاطفية قد يتسبب التنمر اللفظي في شعور الضحية بالإهانة والإحراج، ويمكن أن يؤدي إلى انخفاض في التحصيل الدراسي وتدهور العلاقات الاجتماعية.

وفي المقابل يتضح أن الفقرة رقم (6) والتي تنص على (تتحدث دائما بلهجة ترفض فيها آراء الآخرين من الطلاب) فقد احتلت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (1.8356) وانحراف المعياري (0.70493) حيث جاءت استجابة المبحوثين فيها بدرجات متوسطة ولكنها بمستوى أقل من الفقرات الأخرى للسلوك اللفظي من حيث أهميتها حسب تقديرهم لها.

نتائج التساؤل الرابع : ما مستوى سلوك التنمر المدرسي في بعده (الجسدي) المتبع لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات؟

جدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات حسب أهميتها في مستوى سلوك التنمر المدرسي في بعده الجسدي المتبع لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات.

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	تقوم بضرب وإيذاء زملائك في المدرسة	1.9726	0.81321	5	متوسطة
-2	تتعامل مع الطلبة بالقوة لفرض رأيك عليهم	1.9726	0.81321	5	متوسطة
-3	تتعمد دفع زملائك دون أي سبب يذكر	2.1096	0.80621	2	متوسطة
-4	تفتعل أسباب للشجار مع الطلبة في المدرسة	2.2329	0.82245	1	متوسطة
-5	تقوم بشد شعر أحد الطلبة لتسبب لهم الألم والإهانة	2.0959	0.66777	3	متوسطة
-6	تتعمد مواجهة الطلبة وأخذ أدوارهم بالقوة	2.0411	0.76903	4	متوسطة
-7	تعرقل الطلبة عند مرورهم بجانبك	1.9726	0.81321	5	متوسطة
	المقياس ككل	**2.0567**	**0.71408**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (8) أن الفقرة (4) والتي تنص على (تفتعل أسباب للشجار مع الطلبة في المدرسة) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.2329) وانحراف معياري (0.82245) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (3) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.1096) وانحراف معياري (0.80621) وهي تنص على (تتعمد دفع زملائك دون أي سبب يذكر) ، بينما احتلت الفقرة (5) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.0959) وانحراف معياري (0.66777) وهي تنص على (تقوم بشد شعر أحد الطلبة لتسبب لهم الألم والإهانة) .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة **(عاشور محمد العتيبي ،2018م)** التي توصلت إلى انخفاض بعض مظاهر العنف الجسدي بين الطلبة، وعدم وجود علاقة دالة بين العنف البدني الوالدي والتنمر المدرسي. كما تتفق مع دراسة **(سناء لطيف حسون ،2018م)** التي أشارت إلى أن أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية كالحزم والديمقراطية تسهم في خفض سلوك التنمر لدى الطلبة. كذلك دعمتها دراسة **(فاطمة المالكي وأسامة الصوفي ،2012م)** التي أكدت أن السلوك التنمري يرتفع مع الأساليب الوالدية السلبية، بينما تسهم المعاملة الإيجابية في الحد من مظاهره المختلفة ومنها التنمر الجسدي.

يُفسر ذلك بأن التنمر الجسدي، الذي يشمل الضرب واللكم والدفع وأي أعمال تسبب أذى جسدياً للضحية، قد يكون مشكلة شائعة في بيئة المدرسة، قد يؤدي التنمر الجسدي إلى إصابات جسدية للطلاب وأحيانًا إلى إصابات خطيرة، ويمكن أن يؤثر بشكل كبير

على صحة الطلاب الجسدية والنفسية، ويؤثر على تحصيلهم الدراسي وسلوكهم الاجتماعي.

وفي المقابل يتضح أن الفقرات ذات أرقام (1 ، 2، 7) والتي تنص على (تقوم بضرب وإيذاء زملائك في المدرسة ، تتعامل مع الطلبة بالقوة لفرض رأيك عليهم ، تعرقل الطلبة عند مرورهم بجانبك) فقد احتلت المرتبة الخامسة بنفس المتوسط الحسابي (1.9726) وانحراف المعياري (0.81321) حيث جاءت استجابة المبحوثين فيها بدرجات متوسطة ولكنها بمستوى أقل من الفقرات الأخرى للسلوك الجسدي من حيث أهميتها حسب تقديرهم لها.

نتائج التساؤل الخامس: ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات.

جدول (9) يبين طبيعة العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات باستخدام مصفوفة الارتباط البسيط " بيرسون".

	سلوك التنمر المدرسي
أساليب المعاملة الوالدية	-0.807**

من بيانات الجدول (9) تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات . بمعنى أنه كلما كان هناك توازن في أساليب المعاملة الوالدية (الديمقراطي والتسلطي) قل سلوك التنمر المدرسي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (**سناء لطيف حسون ،2018م**) التي توصلت إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر، حيث أشارت إلى أن الأساليب الوالدية الإيجابية، وخاصة الحزم والديمقراطية، ترتبط بانخفاض مستوى التنمر لدى الطلبة. كما تتفق مع دراسة (**فاطمة المالكي وأسامة الصوفي ،2012م**) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر، وأن زيادة الإهمال والتسلط والتساهل في المعاملة الوالدية تؤدي إلى ارتفاع السلوك التنمري. كذلك تتوافق مع دراسة (**عاشور محمد العتيبي ،2018م**) التي بينت وجود

ارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض مظاهر التنمر المدرسي، مما يدعم أن المعاملة الوالدية الإيجابية تسهم في خفض السلوك التنمري لدى الأبناء.

ذلك يعني أن هناك ترابط سلبي بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات بمعنى آخر، كلما زادت جودة ونوعية المعاملة الوالدية وتبنت أساليب أكثر فعالية، كلما انخفض مستوى التنمر المدرسي بين الطالبات.

هذا التفسير يشير إلى أن الدعم والتوجيه الذي تتلقاه الطالبات من أولياء أمورهم يمكن أن يؤثر بشكل كبير على سلوكهم في المدرسة، ويسهم في تقليل حالات التنمر المدرسي وبالتالي، يمكن أن تكون استراتيجيات تعزيز أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية هي أحد الطرق الفعالة للتصدي لمشكلة التنمر المدرسي وتحسين البيئة التعليمية للطالبات.

ملخص النتائج:

1-أشارت نتائج الدراسة أن مستوى أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في بعده (الديمقراطي) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات جاءت عالية ، حيث احتلت الفقرة (6) والتي تنص على (يطلب منك والديك على الدوام تنظيم وقتك للتفوق في دراستك) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7808) وانحراف معياري (0.50505) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (1) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.6438) وانحراف معياري (0.56005) وهي تنص على (يهتم والديك بالاستماع إلى أرائك حول مناقشة مواضيع عائلية) ، بينما احتلت الفقرة (2) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.5068) وانحراف معياري (0.68729) وهي تنص على (يضع والديك نظام واضح لسلوكياتك داخل الأسرة) قد جاءت بدرجات عالية .

2-أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في بعده (التسلطي) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات جاء بدرجة عالية ، حيث احتلت الفقرة (6) والتي تنص على (يعتقد والديك أن من مصلحتك أن تلتزم بما يرونه صحيح) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.6438) وانحراف معياري (0.61856) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (5) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.5753) وانحراف معياري (0.68315) وهي تنص على (إذا خالفت ما يطلبه والديك منك سوف تتعرض للعقاب منهما) ، بينما

احتلت الفقرة (7) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.5068) وانحراف معياري (0.68729) وهي تنص على (يرفض والديك مناقشتهما بأي قرار يتخذانه اتجاهك) قد جاءت بدرجات عالية .

3-بينت نتائج الدراسة أن مستوى سلوك التنمر المدرسي في بعده (اللفظي) المتبع لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات جاءت بدرجة متوسطة حيث احتلت الفقرة (2) والتي تنص على (تشعر بالسعادة عند إهانتك للآخرين من الزملاء داخل الفصل) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.2329) وانحراف معياري (0.82245) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرتين (1 ، 4) فقد احتلتا المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.1781) وانحراف معياري (0.83612) وهي تنص على (تتفوه بألفاظ بذيئة على الطلاب داخل المدرسة ، تنعت زملائك بأسماء مثيرة للضحك والسخرية) ، بينما احتلت الفقرة (7) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.1096) وانحراف معياري (0.80621) وهي تنص على (تطلق أحيانا الشائعات الكاذبة على بعض الطلاب) .

4-أكدت نتائج الدراسة أن مستوى سلوك التنمر المدرسي في بعده الجسدي المتبع لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات جاءت متوسطة ، حيث احتلت الفقرة (4) والتي تنص على (تفتعل أسباب للشجار مع الطلبة في المدرسة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.2329) وانحراف معياري (0.82245) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (3) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.1096) وانحراف معياري (0.80621) وهي تنص على (تتعمد دفع زملائك دون أي سبب يذكر) ، بينما احتلت الفقرة (5) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.0959) وانحراف معياري (0.66777) وهي تنص على (تقوم بشد شعر أحد الطلبة لتسبب لهم الألم والإهانة) .

5-أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدرستي ثانوية الأمل والزاوية الثانوية بنات.

التوصيات:

1- تصميم وتنفيذ برامج إرشادية وتوعوية لأولياء الأمور لتعزيز أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية القائمة على الحوار والتقبل والدعم النفسي والحد من الممارسات الوالدية السلبية التي قد تسهم في ظهور سلوك التنمر المدرسي لدى الطالبات .

2- تفعيل دور المرشدات النفسيات والاجتماعيات في المدارس الثانوية للكشف المبكر عن الطالبات اللاتي يتعرضن للتنمر أو يمارسنه مع تقديم برامج إرشادية فردية وجماعية لمعالجة أسبابه وآثاره .

3-تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة من خلال عقد لقاءات دورية وورش عمل تهدف إلى توعية أولياء الأمور بأثر أساليب التنشئة الأسرية في تشكيل السلوك الاجتماعي للطالبات داخل البيئة المدرسية .

4- إدماج موضوعات احترام الآخر، والتعاطف، والتواصل الإيجابي ومهارات حل النزاعات ضمن الأنشطة والبرامج التربوية المدرسية؛ بما يسهم في الحد من السلوكيات التنمرية وتعزيز المناخ المدرسي الآمن .

5- وضع آليات واضحة داخل المدارس الثانوية لرصد حالات التنمر والتعامل معها بسرية وفاعلية مع توفير قنوات آمنة للطالبات للإبلاغ عن تلك الممارسات دون خوف من الوصمة أو العقاب .

6- تشجيع الأسر على اتباع أساليب المعاملة الوالدية الديمقراطية والمتوازنة التي تجمع بين الحزم والدفء العاطفي لما لها من دور فاعل في تنمية الثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية لدى الطالبات والوقاية من السلوكيات العدوانية والتنمرية.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

الهوامش:

1- نهى مسعود ارحومة ، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة زليتن، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، 2022م ، ص 150 .

2- جمعة محمد التكوري، سالم محمد الذويبي، "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتحقيق الأمن النفسي لدى طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية بمدينة زليتن، "مجلة العلوم الإنسانية، جامعة المرقب، العدد (21)، ليبيا، 2020م ، ص 111 .

3- إيناس راضي يونس، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى عينة من المراهقين، "مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم، المجلد (14)، العدد (2)، مصر، 2022م ، ص 890 .

4- سارة علي ،"إسهام أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في التنبؤ بالانتماء الوطني لدى طلاب الجامعة، "مجلة دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، المجلد (8)، مصر، 2020م ، ص 61 .

5- محمود خليل إبراهيم البراغيتي، أساليب الحماية الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية، "المجلة الليبية لعلوم التعليم، العدد (5)، الجمعية الليبية لعلوم التعليم، ليبيا، 2022م ، ص 234.

6- منيرة الطيب محمد الجمري،" أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم، "رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة النيلين، السودان، 2022م ، ص 120 .

7- نعيمة علي أبو خزام، " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة مرحلة التعليم المتوسط بمدينة طرابلس، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة طرابلس، ليبيا، 2009م ، ص 180 .

8- عبد الرحمن محمد العيسوي، علم النفس الأسري: دراسة في أساليب التنشئة والمعاملة الوالدية . الطبعة الثانية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2018م ، ص 90 .

9- حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة، الطبعة السابعة، عالم الكتب، القاهرة، 2015م ، ص 260.

10- هشام عبدالله، دراسة إحصائية حول ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين ، "بحث منشور، جامعة سبها، كلية التربية، سبها، ليبيا، 2022م ، ص 25 .

11- مبروكة أحمد ضوء التومي، أساليب مواجهة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم، "مجلة الأصالة للبحوث والدراسات الإنسانية، العدد (6)، ليبيا، 2023م ، ص 30 .

12- أحلام مهدي عبدالله، ضحايا التنمر المدرسي وعلاقته بإساءة المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، "مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، المجلد (26)، العدد (3)، العراق، 2023م ، ص 87 .

13- ابتسام راضي هادي، التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، "مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، المجلد (27)، العدد (111)، العراق، 2022م ، ص 20 .

14- عالية بنت محمد بن أحمد المنتشري ، مشكلة التنمر المدرسي وسبل علاجها من وجهة نظر الموجهات الطلابيات بالمدارس الحكومية بحفر الباطن، "رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حفر الباطن، كلية التربية، السعودية، 2023م ، ص 80 .

15- أحمد فكري بهنسي الوائلي ، علي حسن رمضان، التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، "مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، مصر، 2015م، ص 30 .
16- أسامة حميد حسن الصوفي، فاطمة هشام قاسم والمالكي، التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (35)، العراق، 2012م ، ص 146 .
17-عاشور محمد العتيبي، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، 2018م.
18-سناء لطيف حسون، التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، العلوم الاجتماعية، الجزء الثاني، العدد28، 2018م.
19-فاطمة المالكي وأسامة الصوفي، التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، 2012م.
20-فاطمة مبارك الحميدي، السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة ، قطر، 2004م.